المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-02-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 2341
المسلسل : 21

أكدت معارضتها لحل الأزمة النووية بالقوة وأدانت الممارسات الإسرائيلية ضد الأقصى

مجموعة الاتصال الإسلامية تطرح أجندة القمة الإسلامية في مكة المكرمة

إسلام أباد: جاسم تقي، الوكالات

قرر وزراء خارجية سبع دول إسلامية في ختام اجتماعاتهم أمس في إسلام أباد، رفع المبادرة الإسلامية التي أطلقها الرئيس الباكستاني برويز مشرف إلى مؤتمر قمة إسلامي يعقد في السعودية، مع استمرار مشاوراتهم حول أفكار وخطط ستقدم للقادة في هذا المؤتمر. وأوضح البيان الختامي للاجتماع الذي عقدته مجموعة الاتصال الإسلامية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، أن المبادرة تدور حول معالجة الموقف في الشرق الأوسط والتحديات التي تواجه العالم الإسلامي مع التأكيد على وحدة الصف الإسلامي والتضامن والانسجام ما بين الدول الإسلامية.

ودعا وزراء الخارجية في البيان الذي تلاه وزير الخارجية الباكستاني خورشيد قصوري إلى حل الأزمة الخطيرة بشأن برنامج إيران النووي بالطرق الدبلوماسية. وأكد البيان ضرورة "حل كافة المسائل من خلال الدبلوماسية، وعدم اللجوء إلى استخدام القوة". وأشار إلى ضرورة "تخفيف التصعيد بدلا من تأزيم الوضع والمواجهة في منطقة الخليج. ويجب على كل الدول العمل من أجل تحقيق هذا الهدف".

وأكد وزراء الخارجية أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية في الشرق الأوسط وينبغي إيجاد حل لها دون تأخير استنادا لقرارات الأمم المتحدة والمبادرات العربية والمبادرات الأخرى التي تؤكد على إقامة الدولة الفلسطينية على أن تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

ودعا الوزراء إلى الوحدة بين صفوف الفلسطينيين ورحبوا باقامة حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية إثر اتفاقية مكة المكرمة من خلال جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله.

وزراء خارجية مصر وإندونيسيا وتركيا والسعودية والأردن وماليزيا وباكستان والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أثناء لقائهم مع رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز في إسلام أباد أمس (أ.ب)

وأعرب الوزراء عن قلقهم حول استمرار الاحتلال الإسرائيلي والأعمال الإسرائيلية غير الشرعية بما في ذلك الحفريات الأخيرة بالقرب من المسجد الأقصى.

كما دعا الوزراء إلى انسحاب إسرائيل من مرتفعات الجولان والأراضي اللبنانية. وأعرب الوزراء عن قلقهم من التوتر في لبنان ووجهوا الدعوة لكافة الأطراف لممارسة ضبط النفس. كما دعا الوزراء كافة الدول إلى احترام سيادة لبنان ووحدة أراضيه

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-02-2007 العـــدد : 2341
الصفحـات : 4 المسلسل : 21

واستقلاله والمساهمة في تماسكه الداخلي.

واتفق الوزراء أيضا على أن الأزمة والعنف في العراق هو مصدر عميق للتوتر والقلق لدى كافة المسلمين وطالبوا الحكومة العراقية بحماية وحدة أراضي العراق والعمل على المصالحة الوطنية العراقية.

وكان وزراء خارجية سبع دول إسلامية، هي: باكستان، السعودية، مصر، تركيا، الأردن، إندونيسيا، ماليزيا، وباكستان، قد عقدوا اجتماعا أمس في إسلام أباد للإعداد لمؤتمر قمة إسلامي يعقد في مكة المكرمة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لبحث القضايا الهامة التي تواجه العالم الإسلامي.

من جانبها، صرحت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الباكستانية تسنيم أسلم "أن باكستان حريصة على إعلام كافة الدول في المنطقة بما يحصل وبملامح مبادرة مشرف التي ما زالت في مراحلها الأولى. وقالت بناء على هذا التوجه الباكستاني، تحدث الجنرال مشرف صباح أمس هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. كما تحدث وزير الخارجية خورشيد قصوري مع وزيري خارجيتي سوريا وإيران وأطلعهما على مستجدات الأمور وتفاصيل القضايا المطروحة للنقاش. كما تحدث رئيس الوزراء مع رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيورة وأطلعه على قلق باكستان من تدهور الوضع في لبنان.

على صعيد آخر، أنكر مدير شرطة إسلام أباد سكندر حياة، تعرض فندق "ماريوت" الذي كان يستضيف الاجتماع، لهجوم انتحاري. وقال إن الأخبار التي بثتها وسائل الإعلام عارية عن الصحة تماما وإن إجراءات أمنية مشددة اتخذت لحماية الفندق ونزلائه من الوفود العربية والإسلامية.